مستقبل إنتاج واستهلاك اللحوم في ليبيا خلال الفترة (2000-2023)

نجوى بشير ضو محمد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

Eng.na87@gmail.com

تم الاستلام بتاريخ 25-10-2024، تم القبول بتاريخ 21-12-2024، تم النشر بتاريخ 31-03-2025

doi.org/10.5281/zenodo.15322880

الملخص:

يساهم الإنتاج الحيواني في ليبيا بحوالي 44.3% من إجمالي الناتج الزراعي، ولا تقتصر أهمية هذا القطاع في توفير الغذاء، بل يتعدى ذلك إلى أهمية ارتباطه المباشر بصحة الإنسان باعتباره مصدر للبروتين الحيواني، وتعتبر اللحوم من أكثر المواد الغذائية استهلاكا في المجتمع الليبي. يشمل إجمالي اللحوم مجموعة اللحوم الحمراء التي تشمل لحوم الأبقار ولحوم الأغنام والماعز ولحوم الإبل ومجموعة اللحوم البيضاء التي تشمل لحوم الدواجن ولحوم الأسماك. تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الوضع الحالي لإنتاج واستهلاك اللحوم وحجم الفجوة الغذائية لمختلف أنواعها وكذلك التنبؤ بها خلال الفترة (2024-2030) وذلك بالاعتماد على عدد من مناهج البحث العلمي المختلفة. وقد تم الاعتماد على بيانات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (FAO) خلال الفترة (2000-2023) لكل من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن ولحوم الأسماك، وتوضح نتائج الدراسة أن هناك تزايد في الإنتاج والاستهلاك لحوم الدواجن وانتاج اللحوم الحمراء ، بينما هناك تناقصا في استهلاك اللحوم الحمراء وإنتاج واستهلاك لحوم الأسماك ،هناك تزايد مستمر في حجم الفجوة الغذائية لكل أنواع اللحوم خلال فترة الدراسة فيما عدا السنوات من 2014 إلى 2023 بالنسبة للحوم الحمراء وسنة 2007 بالنسبة للحوم الدواجن خلال فترة الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات زيادة إنتاج لحوم الدواجن باعتبارها من اهم البدائل للحوم الحمراء في ليبيا وذلك من خلال زيادة عدد حظائر الدواجن في جميع مناطق ليبيا ومكافحة الأمراض، زيادة الصيد البحري في ليبيا لأن هناك ثروة بحريه ضخمة في مستغلة الاستغلال الأمثل، زيادة الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء من خلال توفير كميات مناسبة من الأعلاف وكذلك تحسين الصفات الوراثية للسلالات المحلية من الماشية وتشجيع القطاع الخاص للتوسع في الاستثمار في تربية وتسمين الحيوانات المزرعية.

الكلمات المفتاحية: *ليبيا، إنتاج اللحوم، استهلاك اللحوم، الفجوة الغذائية، التنبؤ.*

المقدمة:

يعتبر القطاع الزراعي ركيزة الأمن الغذائي ومصدر تأمين احتياجات المجتمع الليبي من الغذاء، ومشكلة الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي تعتبر من أهم القضايا الاستراتيجية التي يتم الاهتمام بها ودراستها على المستوى القومي وذلك لما لها من تأثير مباشر على المواطن في المجتمع الليبي ،وتزداد أهمية القطاع الزراعي مع زيادة قدرة هذا القطاع على تلبية الاحتياجات المحلية من السلع الغذائية وبالتالي توفير قدر من العملة الصعبة المخصصة لاستيراد كميات من السلع الغذائية التي يعجز الناتج المحلي الزراعي على توفيرها لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء، يعتبر الإنتاج الحيواني أهم فروع الإنتاج الزراعي في ليبيا ،كما يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني أحد الأنشطة الزراعية الهامة والمنتجة لكثير من النواتج الغذائية وعلى رأسها البروتينات الحيوانية ويرجع الاهتمام باللحوم الحمراء بصفة خاصة لأنها تعد من أهم المكونات الرئيسية في النمط الغذائي للإنسان كمصدر للبروتينات الحيوانية والتي تعتبر ذات قيمة غذائية عالية مقارنة بالبروتينات النباتية.

يشكل قطاع الإنتاج الحيواني جزءا هاما من قطاع الإنتاج الزراعي في ليبيا ويساهم بشكل كبير في تغطية الاحتياجات الاستهلاكية من المنتجات الحيوانية المختلفة، وتعتبر اللحوم من أكثر المواد الغذائية استهلاكا في المجتمع الليبي حيث تبلغ الأهمية النسبية لها حوالي 32% من قيمة إجمالي الاستهلاك الغذائي، وهي من أهم مصادر الغداء الغني بالبروتين الكامل والذي يحتوي على جميع الأحماض الأمينية الأساسية وتحتوي أيضا على المواد الدهنية وبعض الفيتامينات وغيرها من العناصر الغذائية الهامة الأساسية لاستهلاك الفرد في ليبيا.

تعتبر الثروة الحيوانية أحد الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في القطاع الزراعي الليبي وتساهم بشكل خاص في توفير الغذاء اللازم، وتتمثل المشكلة البحثية في زيادة حجم الطلب على اللحوم بشكل متزايد مع مرور الزمن بسبب النمو السكاني وتطور النمط الاستهلاكي في مقابل عدم قدرة الناتج المحلي من اللحوم في ليبيا على الوفاء بهذه الاحتياجات، وهذا بدوره يعمل على تزايد حجم الفجوة الغذائية من اللحوم وتزايد ارتفاع أسعار اللحوم، وهذا الوضع يحتاج للبحث والدراسة والوقوف على أهم الأسباب المسئولة عنه.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الوضع الحالي لإنتاج واستهلاك اللحوم وحجم الفجوة الغذائية لمختلف أنواعها وكذلك التنبؤ بها خلال الفترة (2024-2030) وذلك بالاعتماد على عدد من مناهج البحث العلمي المختلفة، والخروج بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في الرفع من مستوى الإنتاج من الثروة الحيوانية والوصول إلى درجة قريبة من مستوى الاكتفاء الذاتي.

تم الاعتماد على بيانات ثانوية تم الحصول عليها من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) خلال الفترة (2000-2023) لكل من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن ولحوم الأسماك، وعدد من المراجع الأخرى.

المشكلة البحثية:

يعد قطاع الإنتاج الحيواني من القطاعات الهامة لأنه مصدر من مصادر البروتين الحيواني اللازم لغذاء الإنسان والمتمثل في (اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك والبيض والألبان ومنتجاتها وتعتبر اللحوم الحمراء أهم مصادر البروتين الحيواني في ليبيا، وتتمثل المشكلة البحثية في ازدياد حجم الطلب على اللحوم وخاصة لحوم الأبقار بسبب تطور أعداد السكان وتطور النمط الاستهلاكي وفي المقابل عدم قدرة الإنتاج المحلي من اللحوم على تغطية هذه الاحتياجات وهذا الوضع يستوجب البحث لمعرفة أسبابه ومعالجتها.

أهداف البحث:

1- التعرف على واقع إنتاج واستهلاك اللحوم في ليبيا خلال الفترة (2000-2023).

2- التنبؤ بإنتاج واستهلاك اللحوم في ليبيا خلال الفترة (2024-2030).

3- وضع توصيات ومقترحات للعمل بها على زيادة وتحسين الإنتاج المحلي للحوم في ليبيا.

أهمية البحث: تعتبر دراسة مستقبل إنتاج واستهلاك اللحوم في ليبيا مهمة جداً، فمن ناحية العلم تعتبر إضافة للمكتبة العربية التي تهتم بهذا المجال، وللباحث فرصة لتطبيق البرامج والأساليب الإحصائية وإضافة جديدة في مسيرته البحثية، أما للمجتمع مساعدة المختصين في هذا المجال لوضع حلول ومقترحات لعلاج هذا الخلل أو التخفيف منه.

منهجية الدراسة ومصادر البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي والإحصائي والرياضي في عرض الموضوعات المتعلقة بالدراسة وذلك بالاعتماد على استخدام عدد من البرامج الإحصائية مثل، reviews وقد تم استخدام برنامج إكسيل في التنبؤ بكميات الإنتاج والاستهلاك للحوم بصفة عامة في الفترة (2024-2030)، وقد اعتمدت الدراسة على الكثير من المصادر والبيانات المنشورة من منظمة الأغذية والزراعة الفاو، والأبحاث والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة خلال الفترة من 2000-2023.

النتائج والمناقشة:

وصف متغيرات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة مجموعة من المتغيرات التي توضح إنتاج واستهلاك اللحوم بأنواعها المختلفة والجدول رقم (1) يوضح الترميز والوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة والذي يشمل المتوسط العام وأعلى كمية وأدنى كمية وكذلك الانحراف المعياري ومعدل النمو.

جذول (1) الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الترميز	المتوسط العام	ادنى مستوى	اعلى مستوى	الانحراف المعياري	معدل النمو خلال الدراسة
إنتاج اللحوم الحمراء	rmp	54.62	42.1	63.7	6.64	%0.64
استهلاك اللحوم الحمراء	rmc	61.87	38.8	102.1	17.92	%-2.39
إنتاج لحوم الدواجن	pmp	119.38	93.5	146.1	14.85	%1.56
استهلاك لحوم الدواجن	pmc	127.69	93.5	168.5	22.04	%2.11
إنتاج لحوم الاسماك	fmp	30.19	17.1	50.1	8.82	%-4.24
استهلاك لحوم الاسماك	fmc	49.74	45	59.3	3.64	%-0.129

المصدر – حسبت باستخدام برنامج Eview12

إنتاج واستهلاك اللحوم في ليبيا:

تشمل اللحوم مجموعة اللحوم الحمراء ومجموعة اللحوم البيضاء، وبدراسة تطور إنتاج واستهلاك إجمالي اللحوم في ليبيا خلال الفترة (2000-2023) حيث يتبين من خلال الجدول (2) أن إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم قد تراوح ما بين 181.8 ألف طن تقريباً عام 2006م كحد أدنى وحوالي 214.6 ألف طن عام 2018م كحد أقصى، وبمتوسط إنتاج يبلغ حوالي 212.06 ألف طن تقريبا خلال الفترة (2019-2023) وأن إجمالي الاستهلاك المحلي من اللحوم قد تراوح ما بين حوالي 203.9ألف طن تقريبا عام 2003م كحد أدنى وحوالي 265ألف طن عام 2008م كحد أقصى، وبمتوسط استهلاك يبلغ حوالي 250.34 ألف طن تقريبا خلال الفترة (2019-2023)، ويصل متوسط نصيب الفرد من إجمالي اللحوم في ليبيا إلى حوالي (33كيلوجرام سنويا، الورفلي تقدير قياسي للطلب على اللحوم في ليبيا باستخدام نموذج الطلب الأمثل).

إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء:

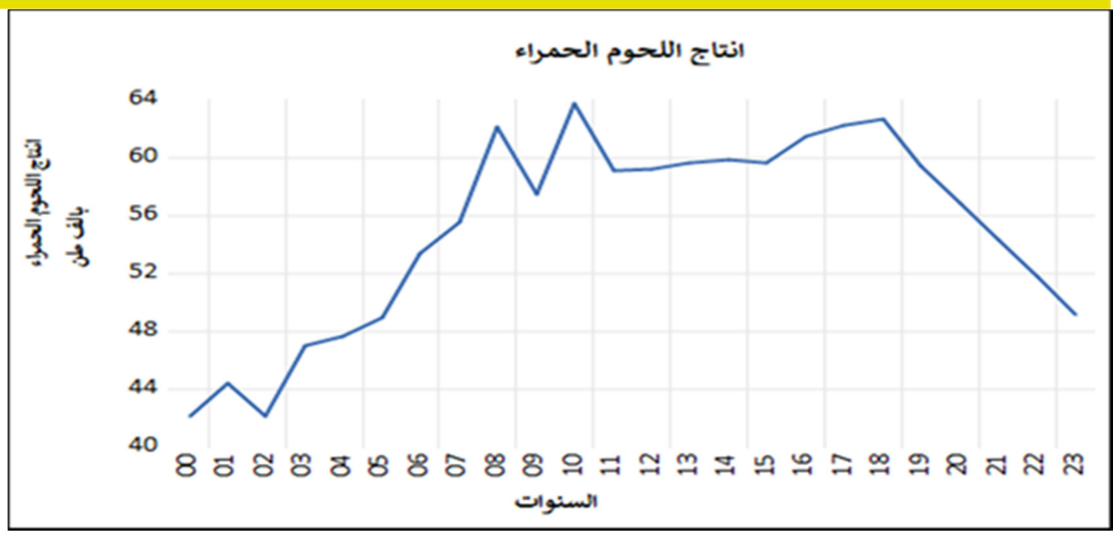
تشمل مجموعة اللحوم الحمراء لحوم الأغنام والماعز ولحوم الأبقار ولحوم الإبل ولحوم أخرى وهي تعتبر من أهم مكونات قطاع الإنتاج الحيواني وتساهم بشكل كبير في مكونات الدخل الزراعي في ليبيا. وبدراسة تطور إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في ليبيا خلال الفترة (2000-2023) حيث يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن إجمالي

الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء قد تراوح ما بين 42.1ألف طن عام 2002 م وعام 2000م كحد أدنى وحوالي 63.7 ألف طن عام 2010 كحد أقصى، وبمتوسط إنتاج يبلغ حوالي 54.26 ألف طن تقريبا خلال الفترة (2020-2023)، ويتضح من خلال البيانات والشكل (1) أن هناك تراجع في إنتاج اللحوم الحمراء في بداية سنوات الدراسة ثم زاد الإنتاج في منتصف سنوات الدراسة ثم أخذ الإنتاج في الانخفاض في نهاية سنوات الدراسة، وبدراسة القيم الاتجاهية لتطور الإنتاج الكلي من اللحوم الحمراء في ليبيا خلال فترة الدراسة، يتضح أن إنتاج اللحوم الحمراء قد أخذ اتجاها متزايد خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو سنوي 0.64 %.

جدول (2) الإنتاج والاستهلاك من إجمالي الحوم واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء في ليبيا خلال الفترة (2000-2023).

السنة	اجمالي اللحوم		مجموعة اللحوم الحمراء		مجموعة اللحوم البيضاء			
					لحوم الدواجن		لحوم الأسماك	
	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك
2000	190.7	219.7	42.1	64.7	98.5	99.2	50.1	55.8
2001	190.9	214.8	44.4	61.2	99.1	99.6	47.4	54
2002	184.9	207.4	42.1	55.6	98.8	101.6	44	50.2
2003	187.6	203.9	47	54.6	98.8	101.4	41.8	47.9
2004	186.6	232.4	47.6	88.6	98.8	98.8	40.2	45
2005	185.5	224.3	48.9	73.2	98.8	98.8	37.8	52.3
2006	181.8	239.7	53.3	86.9	93.5	93.5	35	59.3
2007	207.7	244.5	55.5	83.7	120	115.1	32.2	45.7
2008	206.5	265	62.1	102.1	112.2	117.2	32.2	45.7
2009	204.9	250.2	57.5	89.3	115.2	115.2	32.2	45.7
2010	213.7	251.8	63.7	86.8	118.8	118.9	31.2	46.1
2011	211.7	236.6	59.1	67.7	122.4	122.5	30.2	46.4
2012	212.6	237.2	59.2	64.5	124.2	125.9	29.2	46.8
2013	212.8	238	59.6	61.7	125.0	129.2	28.2	47.1
2014	208.2	238.9	59.8	58.9	121.2	132.6	27.2	47.4
2015	206.4	243.8	59.6	56.2	120.7	139.9	26.1	47.7
2016	214.1	240.8	61.5	53.4	127.5	139.3	25.1	48.1
2017	213.9	241.7	62.2	50.6	127.6	142.7	24.1	48.4
2018	214.6	242.4	62.7	47.7	128.8	146.0	23.1	48.7
2019	213.6	245.3	59.4	45.6	132.1	149.8	22.1	49.9
2020	212.8	247.8	56.8	43.3	134.9	153.5	21.1	51.0
2021	212.1	250.4	54.3	41.1	137.7	157.3	20.1	52.0
2022	211.3	252.9	51.7	38.8	140.5	161.0	19.1	53.1
2023	210.5	255.3	49.1	36.4	143.3	164.8	18.1	54.1
متوسط (2019-2023)	212.06	250.34	54.26	41.04	137.7	157.28	20.1	52.02

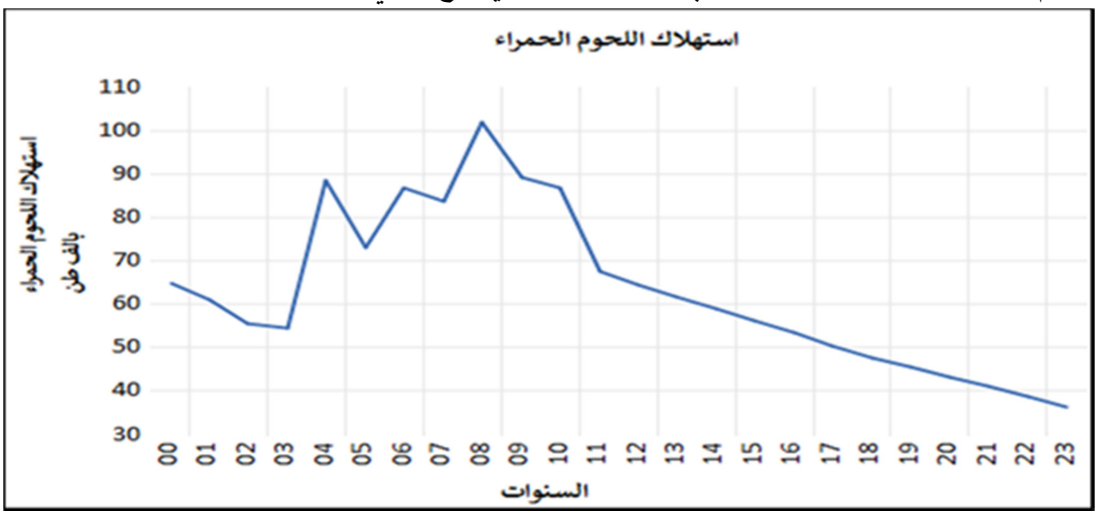
المصدر – المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو).



شكل (1) يبين إنتاج اللحوم الحمراء للسنوات من 2000-2023م.

ومن جانب تطور إجمالي الاستهلاك من اللحوم الحمراء في ليبيا ما يتبين من الجدول (2) أنه يتراوح ما بين حوالي 38.8 ألف طن عام 2022 كحد أدنى وحوالي 102.1 ألف

طن عام 2008 م كحد أقصى وبمتوسط استهلاك يبلغ حوالي 41.04خلال الفترة (2019-2023)، وبدراسة القيم الاتجاهية لتطور الاستهلاك الكلي من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة والشكل (2)، يتضح أن الاستهلاك من اللحوم الحمراء قد أخذ اتجاها متناقصا وبمعدل انخفاض سنوي يبلغ حوالي 2.39 -%.



شكل (2) يبين استهلاك اللحوم الحمراء للسنوات من 2000-2023م.

إنتاج واستهلاك اللحوم البيضاء :

تشمل مجموعة اللحوم البيضاء لحوم الدواجن ولحوم الأسماك وغيرها وهي تعتبر أكثر أهمية من اللحوم الحمراء من حيث كمية الإنتاج والاستهلاك وتميزها بأسعارها المناسبة للمستهلك الليبي، ولقد تزايدت الأهمية النسبية للحوم البيضاء خلال فترة الدراسة من حوالي 0.71%سنة 2000إلى حوالي 0.86% سنة 2023من إجمالي استهلاك اللحوم كما هو مبين بالجدول رقم (3).

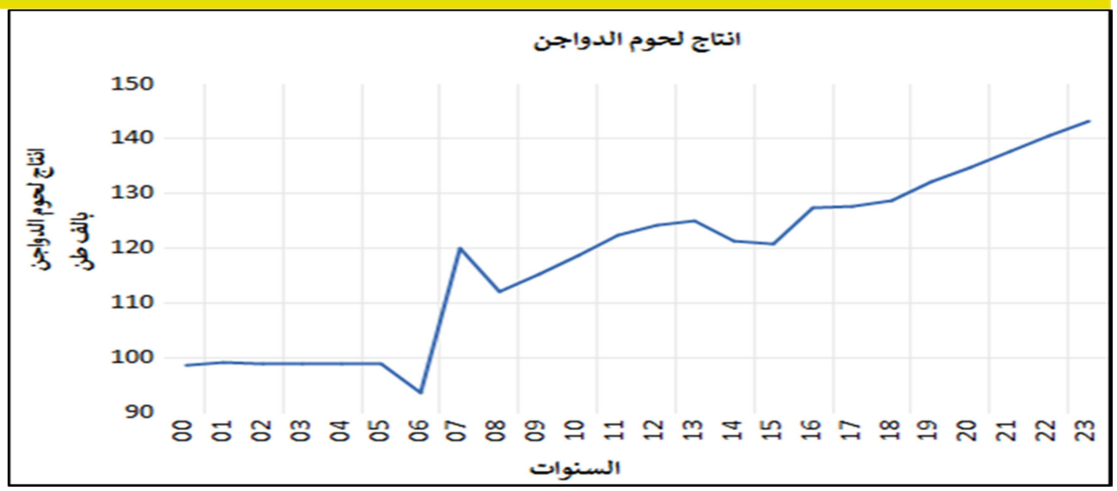
جدول (3) حجم الفجوة الغذائية من اجمالي اللحوم ومساهمتها من اجمالي اللحوم.

السنة	اجمالي اللحوم الحمراء	اللحوم الحمراء	لحوم الدواجن	لحوم الاسماك	اللحوم الحمراء		اللحوم البيضاء	
		حجم الفجوة الغذائية بالألف طن			الإنتاج%	الاستهلاك%	الإنتاج%	الاستهلاك%
2000	29	22.6	0.7	5.7	0.22	0.29	0.78	0.71
2001	23.9	16.8	0.5	6.6	0.23	0.28	0.77	0.72
2002	22.5	13.5	2.8	6.2	0.23	0.27	0.77	0.73
2003	16.3	7.6	2.6	6.1	0.25	0.27	0.75	0.73
2004	45.8	41	0	4.8	0.26	038	0.74	0.62
2005	38.8	24.3	0	14.5	0.26	0.32	0.74	0.67
2006	57.9	33.6	0	24.3	0.29	0.36	0.71	0.64
2007	36.8	28.2	*4.9	13.5	0.27	0.34	0.73	0.66
2008	58.5	40	5	13.5	0.30	0.39	0.70	0.61
2009	45.3	31.8	0	13.5	0.28	0.36	0.72	0.64
2010	38.1	23.1	0.1	14.9	0.30	0.34	0.70	0.66
2011	24.9	8.6	0.1	16.2	0.28	0.29	0.72	0.71
2012	24.6	5.3	1.7	17.6	0.28	0.27	0.72	0.73
2013	25.2	2.1	4.2	18.9	0.28	0.26	0.71	0.74
2014	30.7	*0.9	11.4	20.2	0.29	0.25	0.71	0.75
2015	37.4	*3.4	19.2	21.6	0.29	0.23	0.71	0.77
2016	26.7	*8.1	11.8	23	0.29	0.22	0.71	0.78
2017	27.8	*11.6	15.1	24.3	0.29	0.21	0.71	0.79
2018	27.8	*15	17.2	25.6	0.29	0.20	0.71	0.80
2019	31.7	*13.8	17.7	27.8	0.28	0.19	0.72	0.81
2020	35	*13.5	18.6	29.9	0.27	0.17	0.73	0.83
2021	38.3	*13.2	19.6	31.9	0.26	0.16	0.74	0.84
2022	41.6	*12.9	20.5	34	0.24	0.15	0.76	0.85
2023	44.8	*12.7	21.5	36	0.23	0.14	0.77	0.86
متوسط 2019-2023		13.22	19.58	31.92	0.256	0.16	0.744	0.838

المصدر – حسبت من قبل الباحثة نسبة المساهمة من إجمالي اللحوم (%).

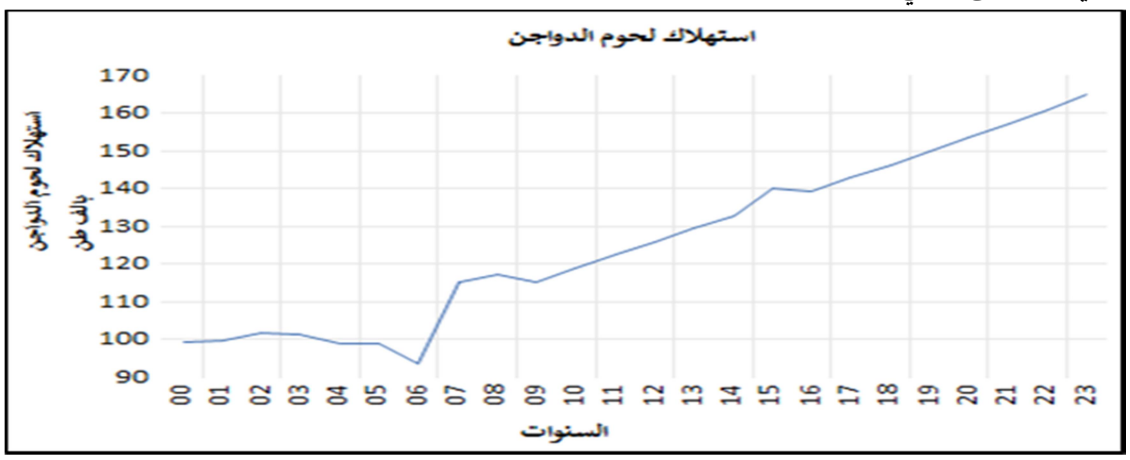
إنتاج واستهلاك لحوم الدواجن:

بدراسة تطور إنتاج واستهلاك لحوم الدواجن في ليبيا خلال الفترة (2000–2023) حيث يتبين من خلال الجدول (2) أن إجمالي الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن يتراوح ما بين حوالي 93.5 ألف طن عام 2006م كحد أدنى وحوالي 143.3 ألف طن عام 2023م كحد أقصى، ويبلغ متوسط الإنتاج من لحوم الدواجن في ليبيا حوالي 137.7 ألف طن تقريبا خلال الفترة (2019–2023)، وبدراسة القيم الاتجاهية لتطور الإنتاج الكلي من لحوم الدواجن في ليبيا خلال الفترة موضع الدراسة ومن خلال الشكل (3) يتضح أن إنتاج لحوم الدواجن قد أخذ اتجاها متزايدا خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو سنوي يبلغ1.56%.



شكل (3) يبين إنتاج لحوم الدواجن للسنوات من 2000-2023م.

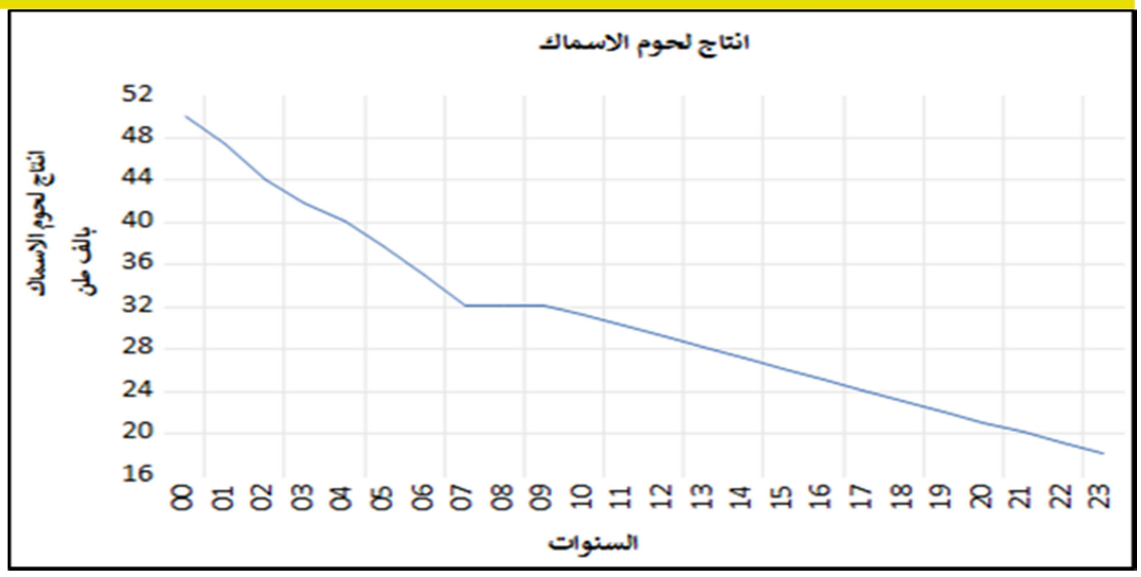
ومن جانب تطور الاستهلاك الإجمالي من لحوم الدواجن في ليبيا كما يتبين من الجدول (2) أنه يتراوح ما بين 93.5 ألف طن عام 2006كحد أدنى وحوالي 164.8 ألف طن عام 2023م كحد أقصى وبمتوسط يبلغ حوالي 157.28ألف طن خلال الفترة (2019-2023)، وبدراسة القيم الاتجاهية لتطور الاستهلاك الكلي من لحوم الدواجن خلال فترة الدراسة ومن خلال الشكل (4) يتضح أن الاستهلاك من لحوم الدواجن قد أخذ اتجاهاً متزايداً وبمعدل نمو سنوي يصل إلى حوالي 2.11%.



شكل (4) يبين استهلاك لحوم الدواجن للسنوات من 2000-2023م.

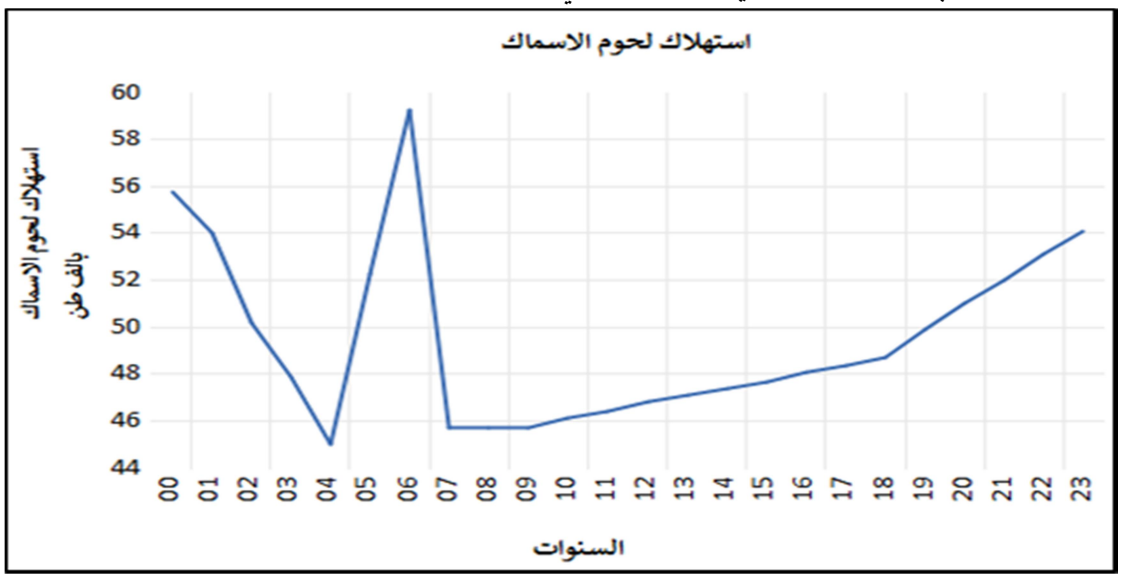
إنتاج واستهلاك لحوم الأسماك:

وبدراسة تطور إنتاج واستهلاك لحوم الأسماك في ليبيا خلال الفترة (2000-2023) حيث يتبين من خلال الجدول (2) أن إجمالي الإنتاج المحلي من لحوم الأسماك قد تراوح ما بين حوالي 18.1 ألف طن في عام2023م كحد أدنى وحوالي 50.1 ألف طن عام 2000م كحد اقصى ويبلغ متوسط الإنتاج من لحوم الأسماك في ليبيا حوالي20.1 ألف طن خلال الفترة (2019-2023)، وبدراسة القيم الاتجاهية لتطور الإنتاج الكلي من لحوم الأسماك في ليبيا خلال فترة الدراسة، ومن الشكل (5) يتضح أن إنتاج لحوم الأسماك قد أخذ اتجاهاً متناقصاً وبمعدل انخفاض سنوي يبلغ حوالي 4.24 -%.



شكل (5) يبين إنتاج لحوم الأسماك للسنوات من 2000-2023م.

ومن جانب تطور الاستهلاك الإجمالي من لحوم الأسماك في ليبيا كما يتبين من الجدول (2) أنه يتراوح ما بين حوالي 45 ألف طن عام 2004م كحد أدنى وحوالي 55.8 ألف طن عام 2000م كحد أقصى وبمتوسط يبلغ حوالي 52.02 ألف طن خلال الفترة (2019م-2023م)، وبدراسة القيم الاتجاهية لتطور الاستهلاك الكلي من لحوم الأسماك خلال فترة الدراسة ومن الشكل (6) يتضح من النتائج أن إجمالي الاستهلاك من لحوم الأسماك قد أخذ اتجاهاً متناقصاً وبمعدل انخفاض سنوي يصل إلى حوالي 0.129 -%.



شكل (6) يبين استهلاك لحوم الأسماك للسنوات من 2000-2023م.

الفجوة الغذائية للحوم خلال فترة الدراسة:

من خلال دراسة الإنتاج والاستهلاك من اللحوم بمختلف أنواعها خلال فترة الدراسة تبين أن هناك فجوة غذائية في أغلب أنواعها ويمكن توضيح حجم الفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة كالتالي:

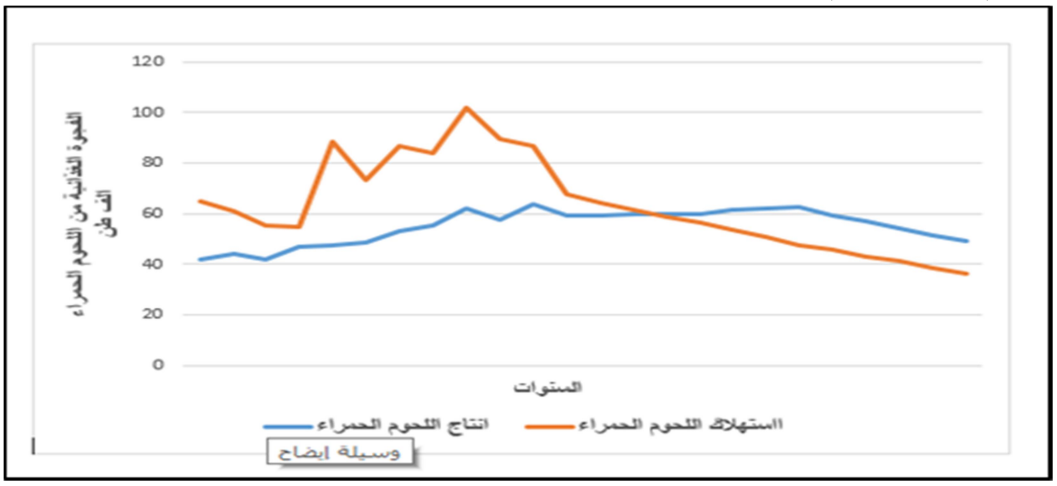
الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء:

من خلال نتائج دراسة تطور كل من الإنتاج والاستهلاك من اللحوم الحمراء في ليبيا، الجدول (3) والشكل (7) يبين أن هناك فجوة غذائية تعكس عجز في سنوات الدراسة من (2000–2013) بينما لا يوجد عجز في سنوات الدراسة (2014–2023)، وبلغ أقصى عجز حوالي 41 ألف طن في عام 2004.

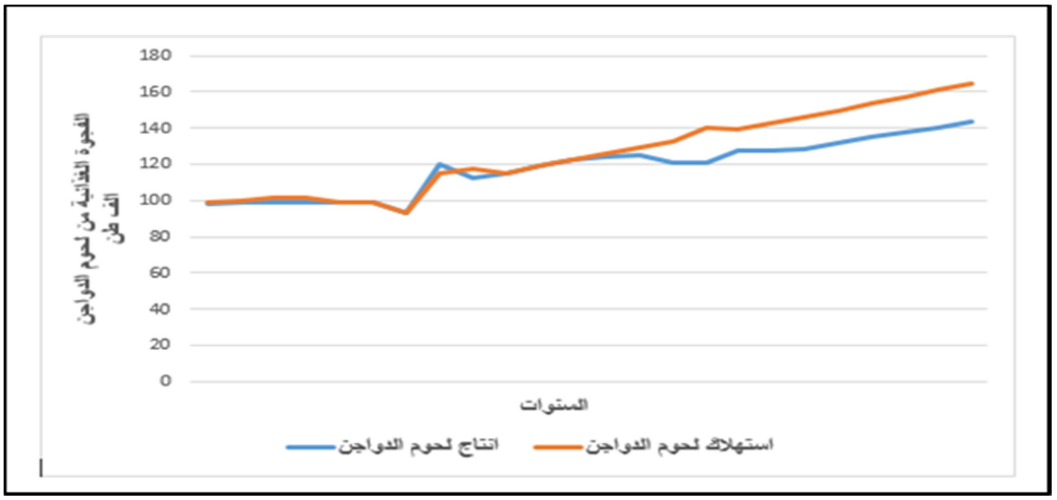
وأقصى فائض بلغ حوالي 15ألف طن عام 2018 ، ويبلغ متوسط حجم الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في ليبيا 13,22 ألف طن تقريبا خلال الفترة (2019–2023).

الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن:

توضح نتائج دراسة تطور كل من الإنتاج والاستهلاك من لحوم الدواجن في ليبيا من خلال الجدول (3) والشكل (8)، أن هناك اكتفاء ذاتي في بعض سنوات الدراسة (2004، 2005، 2006، 2009)، وهناك عجز في باقي السنوات الأخرى ماعدا سنة 2007، حيث بلغ أقصى عجز 21.5 ألف طن عام 2023م وأقصى فائض بلغ حوالي 5 ألف طن عام 2007، ويبلغ متوسط حجم الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن في ليبيا حوالي19.58 ألف طن تقريبا خلال الفترة (2019–2023).



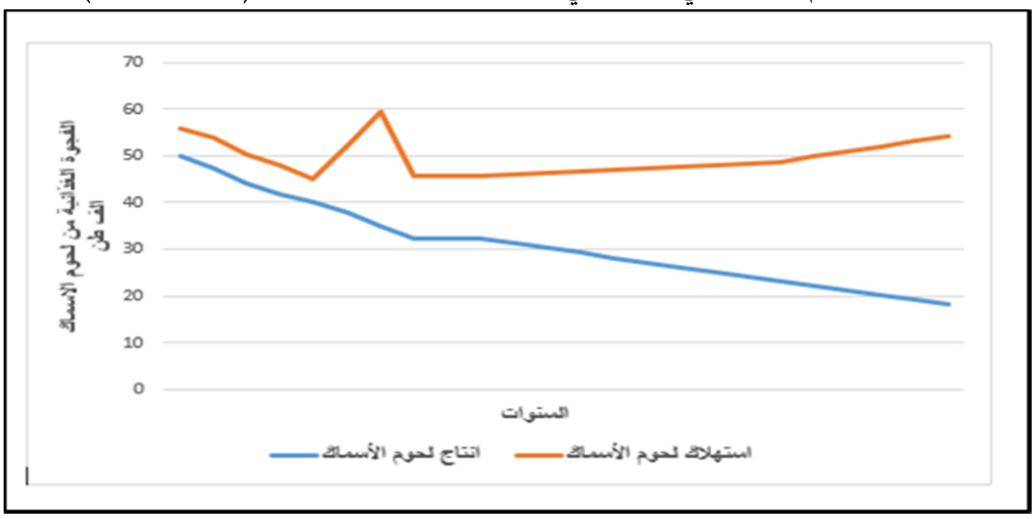
شكل (7) يوضح الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء.



شكل (8) يوضح الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن.

الفجوة الغذائية من لحوم الأسماك:

ومن نتائج دراسة تطور كل من الإنتاج والاستهلاك من لحوم الأسماك في ليبيا، الجدول (3) والشكل (9)، يتبين أن هناك عجز في كل سنوات الدراسة، وقد بلغ أقصى عجز حوالي 36 ألف طن عام 2023، ويبلغ متوسط حجم الفجوة الغذائية من لحوم الأسماك في ليبيا حوالي 31.92 ألف طن خلال الفترة (2019-2023).



شكل (9) يوضح الفجوة الغذائية من لحوم الأسماك.

توقعات الإنتاج والاستهلاك وحجم الفجوة الغذائية من اللحوم.

تم الاعتماد على عدد من البرامج الإحصائية الخاصة بالتوقعات المستقبلية والتي يتم فيها استخدام مجموعة من النماذج الخاصة بالتنبؤ وذلك خلال الفترة (2024-2030) كما تم توضيحها في الأسلوب التحليلي، وقد تم اختيار برنامج إكسيل في التنبؤ.

وكانت التوقعات لمتغيرات الدراسة بالاعتماد على برنامج إكسيل كالتالي:

اللحوم الحمراء: من خلال نتائج التنبؤ للسنوات (2024-2030) الموضحة بالجدول (4) يتضح أن توقعات الإنتاج من اللحوم الحمراء متزايدة، وتوقعات الاستهلاك من اللحوم الحمراء متناقصة حيث من المتوقع أن يبلغ حجم الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء خلال سنوات التوقع (2024-2030) حوالي 18.39، 20.14، 22.25، 24.36، 26.46، 28.57، 30.67 (كل الأرقام بالسالب).

لحوم الدواجن: من خلال نتائج التنبؤ للسنوات (2024-2030) الموضحة بالجدول (4) يتضح أن توقعات الإنتاج والاستهلاك من لحوم الدواجن متزايدة مع توقع تزايد حجم الفجوة الغذائية. من المتوقع أن يبلغ حجم الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن خلال سنوات التوقع (2024-2030) حوالي 21.12، 22.4، 23.48، 24.57، 25.65، 26.73، 27.82 ألف طن على الترتيب.

لحوم الأسماك: من خلال نتائج التنبؤ للسنوات (2024-2030) الموضحة بالجدول (4) يتضح أن توقعات الإنتاج من لحوم الأسماك متناقصة، وتوقعات الاستهلاك من لحوم الأسماك متزايدة، حيث من المتوقع أن يبلغ حجم الفجوة الغذائية من لحوم الأسماك خلال سنوات التوقع (2024-2030) حوالي 34.23، 36.09، 37.35، 38.63، 39.91، 41.17، 42.4.

جدول (4) يبين نتائج التنبؤ.

الكمية = ألف طن

السنة	الإنتاج	الاستهلاك	حجم الفجوة الغذائية
اللحوم الحمراء			
2024	60.82	42.43	18.39*
2025	59.62	39.48	20.14*
2026	60.01	37.76	22.25*
2027	60.39	36.03	24.36*
2028	60.77	34.31	26.46*
2029	61.16	32.59	28.57*
2030	61.54	30.87	30.67*
لحوم الدواجن			
2024	143.78	164.90	21.12
2025	146.19	168.59	22.4
2026	148.25	171.73	23.48
2027	150.31	174.88	24.57
2028	152.38	178.03	25.65
2029	154.44	181.17	26.73
2030	156.50	184.32	27.82
لحوم الأسماك			
2024	15.19	49.42	34.23
2025	14.25	50.34	36.09
2026	13.03	50.38	37.35
2027	11.80	50.43	38.63
2028	10.57	50.48	39.91
2029	9.35	50.52	41.17
2030	8.12	50.57	42.45

المصدر: حسبت من قبل الباحثة باستخدام برنامج إكسل.

الاستنتاج:

بناء على النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة يمكن استنتاج النقاط التالية:

1. من خلال متابعة التطور الزمني لإنتاج واستهلاك اللحوم بمختلف أنواعها في ليبيا خلال فترة الدراسة اتضح أن إنتاج اللحوم الحمراء، وإنتاج لحوم الدواجن واستهلاك لحوم الدواجن كانت متزايدة، بينما استهلاك اللحوم الحمراء وإنتاج واستهلاك لحوم الأسماك كانت متناقصة.

2. انخفاض الأهمية النسبية للحوم الحمراء خلال فترة الدراسة من 29% إلى 14%من إجمالي الاستهلاك، في مقابل تزايد الأهمية النسبية للحوم البيضاء خلال فترة الداراسة من حوالي 71% إلى حوالي 86% من إجمالي الاستهلاك والسبب في ذلك يرجع إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وانخفاض أسعار اللحوم البيضاء بالنسبة لدخل المستهلك.

3. هناك تزايد مستمر في حجم الفجوة الغذائية لكل أنواع اللحوم خلال فترة الدراسة فيما عدا السنوات من 2014 إلى 2023 بالنسبة للحوم الحمراء وسنة 2007 بالنسبة للحوم الدواجن.

4. توضح نتائج التوقعات المستقبلية للإنتاج والاستهلاك وحجم الفجوة الغذائية خلال الفترة (2024-2030)، أن هناك توقع باستمرار وجود الفجوة في لحوم الدواجن بشكل متزايد من 22.4إلى 28.02ألف طن، ومن 36.09 إلى 42.45 ألف طن بالنسبة للحوم الأسماك.

التوصيات:

1- زيادة إنتاج لحوم الدواجن باعتبارها من اهم البدائل للحوم الحمراء في ليبيا وذلك من خلال زيادة عدد حظائر الدواجن في جميع مناطق ليبيا ومكافحة الأمراض.

2- زيادة الصيد البحري في ليبيا لأن هناك ثروة بحريه ضخمة غير مستغلة الاستغلال الأمثل

3- زيادة الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء من خلال توفير كميات مناسبة من الأعلاف وكذلك تحسين الصفات الوراثية للسلالات المحلية من الماشية وتشجيع القطاع الخاص للتوسع في الاستثمار في تربية وتسمين الحيوانات المزرعية

المراجع:

المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو) (سنوات مختلفة).

الرماح، منصور ميلاد منصور. (2022). دراسة اقتصادية للطلب على اللحوم الحمراء في ليبيا باستخدام نموذج الطلب الأمثل المعكوس، رسالة ماجستير، جامعة طرابلس.

الورفلي، رجب إمحمد منصور. (2013). مستقبل إنتاج واستهلاك اللحوم في ليبيا، المجلة الليبية للعلوم الزراعية، المجلد (18): العددان(2,1).

الورفلي، رجب إمحمد منصور. (2015). تقدير قياس للطلب على اللحوم في ليبيا باستخدام نموذج الطلب الأمثل (AIDS). المجلة الليبية للعلوم الزراعية، المجلد (20): العددان(2,1): 64-75.

بن نعمة، مها المصري والورفلي، رجب منصور. (2024). حجم الفجوة الغذائية من إجمالي اللحوم وتوقعاتها المستقبلية، مشروع تخرج استكمال لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية، ربيع 2023-2024.

The future of meat production and consumption in Libya during the period (2000-2023)

Najwa Basher Daw Mohammed
Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, University of Tripoli, Tripoli, Libya
Eng.na87@gmail.com

Received 25-10-2024, Accepted 21-12-2024, Pulished 31-03-2025
doi.org/10.5281/zenodo.15322880

Abstract

The production sector in Libya contributes about 44.3% of the total agricultural output, and the importance of this sector is not limited to providing food to the, but rather goes beyond that to the importance of its direct connection to human health as it is an source of animal protein, and meat is considered one of the most consumed foodstuffs. In Libyan society. Total meat includes the red meat group, which includes beef, sheep, goat meat, and camel meat, and the white meat group, which includes poultry meat and fish meat. We relied on data from the World Food and Agriculture Organization (FAO) during the period (2000-2023) for red meat, poultry meat, and fish meat. The results of the study show that there is an increase in the production and consumption of poultry meat and the production of red meat, while there is a decrease in the consumption of red meat and production. And fish meat consumption, there is a continuous increase in the size of the nutritional gap for all types of meat during the study period, except for the years from 2014 to 2023 for red meat and 2007 for poultry meat during the study. The study reached a set of recommendations to increase the production of poultry meat as one of the most important alternatives to red meat in Libya by increasing the number of poultry pens in all regions of Libya and combating diseases, increasing marine fishing in Libya because there is a huge marine wealth in optimal exploitation, increasing the production capacity of red meat by providing appropriate quantities of feed as well as improving the genetic characteristics of local breeds of livestock and encouraging the private sector to expand investment in raising and fattening farm animals.

Keywords: *Meat productio, Libya ،Meat consumption ، Nutrition gap ، Prediction.*